@ 118 @ (^ لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني أراك وقومك في ضلال مبين (74) وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين (75) فلما جن عليه الليل) * * * الراء ، وهو اسم أعجمي غير منصرف ؛ فينصب في موضع الخفض . .

قال الفراء ، والزجاج : اسم أبيه : تارخ ، أجمع عليه النسابون ، وآزر لقب له ، قال الفراء : واللقب قد غلب على الاسم ، وقيل : كان له اسمان : آزر ، وتارخ ، قال الحسن : اسمه : آزر لا غير ، كما نص عليه في الكتاب ، وقال مجاهد : آزر : اسم صنم ، وتقدير الآية : وإذ قال إبراهيم لأبيه : (^ أتتخذ) آزر إلها (^ أصناما آلهة إني أراك وقومك في ضلال مبين) . .

قوله - تعالى - : (^ وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض) الملكوت والملك واحد ، وإنما أدخل التاء فيه للمبالغة ، مثل : رهبوت ورحموت ، واختلفوا في معناه ، منهم من قال : أراه أبواب السموات والأرض ، ومنهم من قال : فرج له السموات حتى رآها كلها وما فيها ، وخرق له الأرضين حتى رآها كلها ، وقيل : رفعه إلى السماء حتى رأى السموات والأرض . .

وفي الخبر : ' أنه لما رفعه إلى السماء رأى في الأرض رجلا على المعصية ، فدعا ا حتى أهلكه ، ثم رأى آخر ، فدعا ا حتى أهلكه ، ثم رأى ثالثا كذلك ؛ فدعا ا حتى أهلكه فقال ا - تعالى - : أهبطوه ، ثم أوحى ا - تعالى - : إليه : مهلا يا إبراهيم ؛ فإن عبادي مني على ثلاث خصال : إما أن يتوبوا فأغفر لهم ، وإما أن يتركوا ولدا يدعو لهم فأغفر لهم ، وإن لم يكن [لهم] فجهنم من ورائهم ' (^ وليكون من الموقنين) . .

قوله - تعالى - : (^ فلما جن عليه الليل رأى كوكبا) .